



CALOUSTE
GULBENKIAN
FOUNDATION



Art moves Africa

بيان جُزر الكناري بشأن التجوال الفني والثقافي

في ١٩ و ٢٠ حزيران / يونيو ٢٠١٤ إجتمعت في مدينة سانتا كروز دي تناريف (جُزر الكناري) ستة منظمات مستقلة من مختلف أنحاء العالم تُموّل التجوال الثقافي¹.

كان هذا الإجتماع مبادرة من قبل صندوق روبرتو شيميتا بالتعاون مع جمعية مُدراء الثقافة في جُزر الكناري. وقد نالت هذه المبادرة دعم من حكومة جزيرة تناريف و من حكومة جُزر الكناري ومؤسسة غولبنكيان. ممثلوا التجوال العالميون الذين حضروا الإجتماع هم : صندوق سفر (العالم العربي) و Arts moves Africa (أفريقيا) و rtsLinkCEC A (الولايات المتحدة) و إتحاد المسرح الروسي (روسيا) و Arts Networks Asia (آسيا) و صندوق روبرتو شيميتا (المنطقة الأورو عربية). و صدر عن هذا اللقاء أن جميع هذه المنظمات :

١) تشدّد على أن التجوال جزءٌ لا يتجزأ من الحقوق الثقافية كما صُرّح بها في الميثقات العالمية لحقوق الإنسان ويجدر إعتبارها مسؤولية عامة.

٢) تؤكّد على أن التجوال يساهم في تمكين و توسيع حُرية تعبير الفنانين والفاعلين الثقافيين و حُرية الإختيار.

٣) تهدف إلى توفير منح سفر لأفراد، فنانين و ناشطين ثقافيين كوسيلة لحماية تنوع التعبير الثقافي والفني.

٤) تؤكّد على أن تسهيل اللقاءات الوجة لوجه شيء ضروري لتأسيس تعاونات وتحالفات مبنية على الثقة والتعامل بالمثل والتبادل العادل.

٥) تؤمن أن دعم تجوال الفنانين والفاعلين الثقافيين يخدم المصلحة العامة والتطور المحلي.

٦) تؤمن أنه يمكن للتجوال توفير فرص للتعلّم الإبداعي وهو ضروري لنموّ الأفراد والمجتمعات الإيجابي.

٧) تُعتبر أن بالإضافة إلى التجوال البعيد المسافة، فإن مبادرات التجوال المحلي والإقليمي تساهم في تعزيز إحساس مشترك بالإنسانية.

٨) تسعى إلى مواجهة الفروقات والعقائب التي تعيق التجوال ببناء علاقات بين ممارسي الثقافة والمجتمعات بشكل أوسع.

من أجل تحقيق هذا الجدول، إتفقت المنظمات المذكورة أعلاه على العمل كائتلاف وتأييد وتشجيع نشر هذه المبادئ.

المنظمات المستقلة ممولة التجوال هي منظمات أسسها فاعلين ثقافيين لتوفير منح تجوال. هذه المنظمات تعيد توزيع الدعم المادي الذي تلقاه من مؤسسات خاصة أو عامة لأفراد، فنانين أو فاعلين ثقافيين.